

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نداء... نداء... نداء

لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة... لا صوت يعلو فوق صوت نهض فلسطين... شعوب ممتددة
صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية / القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة
نحو وضع الأراضي الفلسطينية المحتلة تحت الحماية الدولية المؤقتة
نداء رقم ٥٩ -

ايتهنا الجماهير الشائرة... صانعة الحرية والاستقلال...
ندخل هذا الوقت في احد اخطر مراحل الانتفاضة ، مرحلة الحسم والوضوح ، مرحلة اسفار
عدونا الصهيوني الشرس عن واجهته الحقيقية ، واجهة الفاشية والتعصب والعنصرية ومن الطبيعي
في هذا الطرف ان تتبادر الى اذهان البعض اسئلة حول طبيعة المرحلة ، وجدوى الانضباط
الثوري الذي تميزت به انتفاضتكم الجماهيرية الاستورية ، وجدوى الاستمرار في رفع راية السلام
امام عدو يعين في تنكيته واجرامه بحق ابناءنا في واد قدوم والمكبر ، في جبالنا ورفح ، وفي
كافة القرى والمخيمات .

يا جماهيرنا الباسلة... ان التطرف الاسرائيلي وازدياد القمع وانتهاج سياسة الرفض
للمشاريع السلمية ، وبدلا من ان يتقودنا للاستنتاج اننا اشرفنا الى طريق مسدود كما يود لنسنا
اعدائنا ان نتصور ، انما يحزر من ثقتنا بنهجنا ، ومن صداقية وصحة وقوة تأثير استراتيجيتنا
الانتفاضة ، كما ويعبر حقيقة عن تفاقم أزمة المشروع الصهيوني الاحتلالي . ويريد من عزلتنا
اسرائيل دوليا ومن التضامن المعنوي والمادي الدولي لقضية شعبنا العادلة . ولقد قطعتم بهذه
الثورة البيضاء المجيدة ومن خلالها ، بمعاناتكم ومناثكم وتضحياتكم والامكم - الام هذا المخاض
العظيم في ميلاد دولتنا المستقلة - قد قطعتم اشواطا كبيرة على طريق انجاز هدفكم في الحرية
والاستقلال ، ولن تسفر الجولة القادمة مع حكومة العنصرية والفاشية ، وبالرغم من ضراوتها
وقساوتها وشذتها ، وبالرغم من محاولة اخراج الانتفاضة من طابعها الشعبي والواسع الذي تؤكد
تمسكنا به كسلاح ماض ، الا من تدمير اساس اخر من اساسات ومركبات المشروع الاحتلالي ، ولستوف
نخرج من هذه الجولة باذن الله تعالى ، وبقوة ايمانكم وطلاقة ارادتكم ومشاربتكم ، بعهد ان
نكون قد قطعنا شوطا اخر على هذا الطريق ، ونكون قد اقتربنا اكثر فاكشر الى تحقيق السلام
العادل واستعادة حقوقنا المعتصبة... فقدمنا على درب التضحية والعطاء ، وليستمر تفجر لهيب
هذا البركان الشائر ليصل جند الاحتلال في شوارع وارزة وحارات دولتنا الفلسطينية المحتلة ،
ولنحذر جميعا من الاساليب الفاشية ببذر الخلافات والفتنة الداخلية والتخريب وممارسة الحسب
السرية ضد الانتفاضة ومناضليها وقادتها ، ولنحارب دعاة الفتنة والانقسام انما اطلقوا برأسهم .
ايها الابطال الاشاوس... في المغارات والمعقلات... في الجوامع والمدارس... فسي
المستشفيات والمؤسسات... يا جماهيرنا العمالية المحطاة... ايتهنا الام الفلسطينية صانعة
الشائر والشهيد.....

*** ترحب قاوم بممثل الامين العام للامم المتحدة في زيارته لتلقي الحقائق ولكنها تستمر في
مطالبتها بان يبعث مجلس الامن وفدا خاصا لمحاكمة الاوضاع تمهيدا لوضع الدولة المحتلة تحت
اشراف دولي مؤقت ، كما وتضمن قاوم موقف مجموعة الدول الغربية الداعي للمبادرة في توفير
حماية لسكاننا العزل ، ولمضاعفة حجم المساعدات المادية التي تقدمها هذه المجموعة للأراضي
المحتلة مع بدء عام ١٩٩٢ والسعي لتحرير عملية السلام . واما بخصوص قرار الولايات المتحدة
تعليق الحوار مع م.ت.ف استنادا للحجة الواهية المتمثلة بعملية الشاطئ والارهاب فان قاوم
تري في هذا القرار تكريسا للعلاقة العضوية مع اسرائيل والتي هي المدانة وبحق بممارسة ارقس
انواع الارهاب ضد اطفالنا وشيوخنا في قرانا وفي مخيماتنا وفي معتقلات النازية وردعات التحقيق
والتعذيب ، هذه الدولة التي يدير دفة شؤونها مجرموا دير ياسين وكفر قاسم وصبرا وشاتيلا
وقطاع غزة ومنفذوا عملية اباداة القرى الفلسطينية ومحوها عن خريطة الوجود وتهجير سكانها
وفرض الاحتلال على المتبقين منهم بفوهة البندقية . وتؤكد قاوم قرارها السابق القاضي بمقاطعة
الموفدين والممثلين الرسميين للادارة الامريكية ، كما وتطالب المستوردين الفلسطينيين بالبدء
فورا بايجاد مصادر استيراد بديلة للمضاعف الامريكية وعدم التزود بطلبات جديدة بعد استنفاد
الموجود منها . كما وتدعو قاوم الجماهير العربية في كل الوطن العربي اخذ زمام المبادرة
بتشكيل لجان شعبية وبرلمانية لتعمل بدورها على مقاطعة كافة المنتوجات الامريكية وعدم السماح
بدخولها للاسواق العربية والاقتداء بذلك بموقف الشعب الفلسطيني في دولة فلسطين .

*** واما على الصعيد الميداني فان قاوم وانطلاقا من استراتيجيتها الثابتة والهادفة لتطويع
بنية السلطة الوطنية لدولتنا المحتلة تعود وتدعو جماهير شعبنا كافة للانهماك الجدي في بناء
الجان الجماهيرية والمتخصصة ، كما وتدعو عناصر التنظيمات والقوى الضاربة ايا كانت مواقعهم
العمل على تشجيع اقامة هذه التشكيلات الجماهيرية الواسعة واقامة التنسيق معها في جهة
جماهيرية موحدة ، وتدعوهم جميعا لاستلام زمام المبادرة في المشاركة في ترشيد وتوجيه العمل
الميداني للانتفاضة... وتعلن قاوم في هذا المجال وعلى طريق تطوير البنية القيادية بانها
سوف تعمل على تشكيل اللجنة القضائية العليا للقيادة الموحدة . ولجنة التوجيه العليا اضافة
الى لجان اخرى سوف يعلن عنها .

*** واما على الصعيد الاسرائيلي تدعو قاوم كافة الشخصيات السياسية مقاطعة اي لقاء مع وزراء
الحكومة الفاشية واعوانهم الرسميين ، وتعهد التاكيد على مقاطعة المضاعف الاسرائيلية بمسا
فيها الخضروات والفواكه التي يوجد بسبب لها بدائل وخاصة في القدس وتتولى القوى الضاربة
تنفيذ هذا القرار ، وتحذر من تسويق المنتوجات الاسرائيلية المغلفة باغلفة عربية ، وتحذر
العمال من العمل في المؤسسات العنصرية والارهابية لحكومة الحرب الجديدة .

*** وبمناسبة حلول الامتحانات العامة والتوجيهي ترحب قاوم بمبادرة المؤسسات الوطنية في
غزة والتي دعت لتنفيذ سير عملية الامتحانات بالسنتهية التربوية السلمية ، وتدعو قاوم المجلس
الطلابي الاعلى تشكيل لجان خاصة لضبط سير امتحانات التوجيهي في الضفة ، وتتمنى لكافة طليتنا
النجاح مؤكدة لهم ان سلاح العلم يشكل الارضية الاساسية لمواجهة العدو ومخططاته .

وبالنسبة للصناعات المحلية والتجار فان قاوم تدعو الى تشكيل لجان مستهلكين في المناطق المختلفة للتأكد من جودة البضائع المحلية وملائمة اسعارها ، كما سوف تعمل قاوم على تشييد لجان خاصة لهم لدراسة الوضع الضرائبي الذي يعمد منه تجارنا واصحاب المهن والاعمال وتقديم التوصيات ، وتذكر قاوم في هذه المناسبة الالتزام بتخصيص يوم واحد فقط للاضراب الشامل حسب ادا على ارواح الشهداء .

تدعو قاوم عناصر القوى الضاربة تشكيل لجان امنية لحراسة ممتلكات المواطنين بمسا فيهما الاماكن المقدسة ودور العبادة من اعتداءات اللصوص والمنحرفين ولتوفير جو من الامان والطمأنينة للجماهير ، ونذكر بعدم استعمال التلقيم مع الجماهير الا في حالات الضرورة القموى وتحري الحذر في ضرب السيارات العمومية او سيارات الاسعاف والصليب الاحمر والهيئات الدولية بالحجارة وتركيز الجهود وتوحيدها لمواجهة الوجود الاحتلالي . . . والعمل على تشييد الاضرابات خاصة فسي الخليل . . . فمزيدا من الهجمات على نقاط المراقبة وعلى الدوريات العسكرية ومن حرق سيارات العدو وتخريب ممتلكاته وتعطيل حركة سيره في اراضي دولتنا المحتلة .

تشيد قاوم بالدور الانساني الذي تقوم به وكالة الفوث ، وفي هذا السياق فان قاوم تؤكد على ضرورة الابقاء عن مراكز التغذية في الوطن المحتل وعلى الموظفين الذين يعملون بها ، كما تؤكد قاوم على نبذ السياسات التي صدرت بحق بعض الموظفين والتي لا اساس لها من الصحة .

تحبي قاوم الاخوة في جبهة النضال الشعبي بعيد تاسيس الجبهة بتاريخ ١٥/٧/٦٧ .
اينها الجماهير الباسلة . . .

ان قاوم واذ تحبي بشكل خاص ثوار غزة الابطال في مخيماتها وقراها ومدنها وتضمن فيهم تضحياتهم ومشاربتهم الاسطورية ونضالهم الشرس ضد الاحتلال ، واذ تحذر كذلك من اجراءات العسود الجديدة بما فيها الحرس المدني والهجمة الضرائبية ومداهمة القرى وتخصيص لواء جديد لمواجهة التمعيد في القدس ، وتكثيف تواجد جيش الاحتلال على الطرق وترويج الاشاعات لكسر الاضراب التجاري واذ تحذر كذلك من الهجرة اليهودية ونسب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي على خطورتها الوجودية على ابناء الشعب الفلسطيني ، واذ تدعو الامة العربية لتطبيق قرارات مؤتمر القمة لدعم الانتفاضة . . . فانها تتوجه لجماهير شعبنا للتمدي الحازم لكافة الاجراءات الاسرائيلية المتوقعة بما فيها محاولة كسر الاضراب ، ولتهيئة انفسها لمرحلة وطنية جديدة على طريق الحرية والاستقلال . . . وتدعو قاوم الى تنفيذ الفعاليات الآتية :-

ايام العيد . . . تقام الطلوات في الجوامع على ارواح الشهداء ، وتقوم الجماهير بمسيرات حاشدة لزيارة اضرح الشهداء ، وتخصص للتكافل الاسري وتقديم المعونة للمحتاجين .

يوم شهداء الحركة الاسيرة . . . تحبي قاوم في هذه المناسبة كافة المعتقلين واهاليهم كما وتضمن موقف الحركة الاسيرة في معتقل النارية اعمار ٣ الذي يرفض الرضوخ للابتزاز والشروط لزيارة الاهالي ويؤكد على التمسك بالموقف الوطني الثابت تجاه الادارة المدنية ويطالب بتولسي الصليب الاحمر مهمة ترتيب الزيارات في السجون الأخرى ، وتدعو قاوم لجان حقوق الانسان والمحامين محليا ودوليا العمل على توفير حق الاسير الفلسطيني بحير القابل للمساومة لرؤية اهله .

الاحد ٨/٧ . . . تصعيد مميز في ذكرى استشهاد الكاتب والمفكر والقائد الفلسطيني فسان كنفاني .

الاثنين ٩/٧ . . . اضراب شامل احياء لظاهرة القرى المحررة ، فلترفع الاعلام وتوصد الطرقات وتقام الاجتماعات الجماهيرية الحاشدة بهدف تكريس هذه الظاهرة الثورية كعلم من معالم الانتفاضة .
الجمعة ١٣/٧ . . . تنطلق المسيرات من الجوامع وترفع الاعلام الفلسطينية .

تعتبر ايام الاسبوع من ١٣/٧ وحتى ٢٠/٧ اياما للتمعيد المميز ، فلتنتظم المظاهرات الحاشدة والمسيرات والمواجهات مع جند الاحتلال .
الجمعة ٢٠/٧ . . . اضراب شامل .

الاربعاء ٢٥/٧ . . . تطفأ الانوار كافة من الساعة ٩.٠٠ الى الساعة ٩.١٥ مساء احتجاجا على سياسة اسرائيل التجهيلية .

الاحد ٢٩/٧ . . . اضراب شامل .

ملاحظة يجري الانضباط ايام امتحانات التوجيهي ويصار الى المجلس الطلابي الاعلى للتأكيد على انتظام الامتحانات .

وانسا حتما لمنتصرون

القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة / م.ت.ف
دولة فلسطين
١٩٩٠/٧/١